

## حركة سوق المواد الانشائية

السعر بالدينار	الوحدة القياسية	المادة
28000	طن	السمنت المقاوم
23000	طن	السمنت العادي
17000	طن	السمنت الابيض
35000	قلاّب سكس 3م20	الرمال
30000	قلاّب سكس 3م20	الحصى
90000	طن	شيش التسليح
800	قطعة واحدة	كاشي عراقي
140000	طن	بورك الاهلية

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

سعر البيع	سعر الشراء	العملة
1482	1475	الدولار الاميركي
1840	1830	اليورو
2675	2665	الجنيه الاسترليني
2060	2050	الدينار الاردني
430	420	الدرهم الاماراتي
385	380	الريال السعودي
28	27,5	الليرة السورية



# دور الاستثمار الأجنبي في إعادة بناء الاقتصاد العراقي

## الاستثمار الأجنبي ودوره في التنمية

(٦-١)

د. أحمد عمر الراوي\*

وقد سعت الدول العربية إلى تبني سياسات من شأنها العمل على جذب الاستثمارات من خلال منح العديد من التسهيلات والمزايا التنافسية لرؤوس الأموال الأجنبية. إلا أن معظم تلك الإجراءات لم تكن فاعلة في عملية جذب الاستثمارات الأجنبية. ويعود انخفاض الاستثمار الأجنبي في المنطقة العربية إلى جملة أسباب في مقدمتها الأسباب المتعلقة بالوضع السياسي والاجتماعي إضافة إلى الأسباب الاقتصادية والمالية. مما حال دون تطوير الاستثمار الأجنبي، ولم يتمكن الاستثمار الوطني من سد العجز الكبير في الحاجة إلى الاستثمارات الأمر الذي انعكس على مسيرة التنمية الاقتصادية في العالم العربي.

إما في العراق فلم يكن يسمح بالاستثمار الأجنبي بعد التحول السياسي في إدارة الدولة العراقية بعد ثورة تموز ١٩٥٨، وإذا استثنينا بعض الاستثمارات المحدودة التي كانت قبل ثورة تموز فإن الاستثمار الأجنبي لم يعرف في العراق إلا في صورة الاستثمارات النفطية التي تم تأميمها بداية عقد السبعينيات. واليوم وبعد أحداث ٢٠٠٣ فقد تم تدمير كل المقومات الاقتصادية والتنظيمية للاقتصاد العراقي وشل مؤسساته وأطره التنظيمية. ولم يتوقف التدمير على المقومات الاقتصادية فحسب بل دمر بناء التحتية وخلق فوضى كبيرة في الجانب الأمني وعدم الاستقرار مما أدى إلى خلق مناخ غير ملائم لم تعكس فقط على عملية جذب الاستثمار الأجنبي بل أدى إلى هروب الرأسمال الوطني إلى خارج العراق. مدير مركز دراسات وبحوث الوطني العربي / الجامعة المستنصرية.

### ٢- دور الاستثمار الأجنبي في تنمية الاقتصادات

لقد حظي الاستثمار الأجنبي لاسيما المباشر منه بالاهتمام منذ فترة طويلة، حيث تعد شركة الهند الشرقية أحد أهم أنواع الاستثمار المباشر في القرن التاسع عشر، وتطور هذا النوع من الاستثمار بفعل السيطرة الاستعمارية للدول المتقدمة على العديد من دول العالم النامي، وخاصة الاستثمار في مجال الثروات الطبيعية. وكان للظروف التي واجهها العالم المتقدم في القرن العشرين وراء الاهتمام المتزايد بالاستثمار الأجنبي المتمثل بإعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية والتراكم الرأسمالي الكبير في الولايات المتحدة الأمريكية الذي أخذ يفتش عن مجاملات أوسع للاستثمار خارج حدوده. كما كان أيضاً للحروب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وهيمتها على عدد كبير من دول العالم الثالث وراء توسيع الاستثمار الأجنبي. حيث توجه في العام ١٩٨٣ ما نسبته ٣٢٪ من إجمالي

والغالب ما يفضل المستثمر الأجنبي الاستثمار في أصولاً إنتاجية في بلد آخر هو البلد المضيف. وإن هذا الاستثمار لا يمثل ديناً على البلد المستثمر فيه، كونه لا يمثل قرضاً من جهة خارجية للبلد المضيف. ولكي ينجح الاستثمار الأجنبي يجب أن يتسم البلد المضيف بالاستقرار السياسي والاقتصادي ويمتلك مقومات نجاح الاستثمار المتمثلة بالأطر المؤسسية والتشريعية. وتعد اليوم الشركات متعددة الجنسيات أهم الجهات المسيطرة والموجهة للاستثمار الأجنبي الخارجي، نظراً لما تملكه هذه الشركات من إمكانيات مالية كبيرة وقدرة فنية وإدارية عالية الكفاءة في تنفيذ الاستثمار وتحقيق العوائد الكبيرة منه، وبذلك باتت هذه الشركات الموجهة والسيطرة على معظم النشاط الاستثماري الأجنبي. والاستثمار الأجنبي المباشر على نوعين: استثمار يمتلك كامل المشروع الاقتصادي من قبل المستثمر الأجنبي. استثمار يشارك للمستثمر الوطني، حيث يكون الاستثمار مشاركاً مع مستثمر محلي.

الاستثمار المباشر بأنه تملك مستثمر يقيم في البلد الأم أصولاً إنتاجية في بلد آخر هو البلد المضيف. وإن هذا الاستثمار لا يمثل ديناً على البلد المستثمر فيه، كونه لا يمثل قرضاً من جهة خارجية للبلد المضيف. ولكي ينجح الاستثمار الأجنبي يجب أن يتسم البلد المضيف بالاستقرار السياسي والاقتصادي ويمتلك مقومات نجاح الاستثمار المتمثلة بالأطر المؤسسية والتشريعية. وتعد اليوم الشركات متعددة الجنسيات أهم الجهات المسيطرة والموجهة للاستثمار الأجنبي الخارجي، نظراً لما تملكه هذه الشركات من إمكانيات مالية كبيرة وقدرة فنية وإدارية عالية الكفاءة في تنفيذ الاستثمار وتحقيق العوائد الكبيرة منه، وبذلك باتت هذه الشركات الموجهة والسيطرة على معظم النشاط الاستثماري الأجنبي. والاستثمار الأجنبي المباشر على نوعين: استثمار يمتلك كامل المشروع الاقتصادي من قبل المستثمر الأجنبي. استثمار يشارك للمستثمر الوطني، حيث يكون الاستثمار مشاركاً مع مستثمر محلي.

بعد الاستثمار اليوم أحد أهم آليات التنمية ووسائلها لتحقيق النمو الاقتصادي في معظم الدول بمختلف مستوياتها، لاسيما النامية منها التي هي في أمس الحاجة للاستثمار، وخاصة بعد فشل جهود التنمية خلال العقود الماضية في تحقيق أهدافها. الأمر الذي دعا هذه الدول إلى اعتماد برامج وسياسات اقتصادية أخرى تعتمد بشكل اساس على دور القطاع الخاص والمخدرات المحلية والاستثمار الأجنبي، وبما إن القطاع الخاص في معظم الدول النامية هو قطاع محدود القدرات والإمكانيات إضافة إلى ضعف الادخارات المحلية نتيجة لانخفاض الدخل، كان لابد من اللجوء إلى الاستثمار الأجنبي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. **١- الاستثمار الأجنبي.. مفهومة.. أنواعه** الاستثمار بمفهومه الاقتصادي هو تخصيص رأس المال للحصول على وسائل إنتاجية جديدة أو تطوير العالمية (WTO) عرفت

## في الهم الاقتصادي

### وإذا صدمتك أزمة البنزين تريث مع الغاز والنفط الأبيض

تفرض المتطلبات المعيشية وضع الهاجس الاقتصادي في مقدمة اهتمامات العراقيين، فيما تصر أولوياتها على أن تحشر موضوع رفيع أسعار المشتقات النفطية وتدابيرها الاقتصادية الخطيرة في مستقبل الهموم والشواغل التي أثارت سخط الجميع ووضعتهم في مأزق لا يحمد عقباه. وحين نتابع طبيعة المسلسل الذي سلكته الأجهزة المعنية التي ورطت نفسها بإقحام جموع العراقيين في هذا المنزلق الخطر نكتشف ما اعتمده من منهج ذرايعي معبر عن نيات مبيتة لم تعكس جهلها بأبسط مقومات إدارة العملية الاقتصادية

لقد ضاق الناس ذرعاً بحالات الفساد القائمة على توزيع المشتقات النفطية وما يحيط بها من (مافيات) عيش بعش بعضها داخل مؤسسات وزارة النفط نفسها، وكنا في (المدى) من بين من تعرض للوم أجهزة وزارة النفط وتهديدها - في بعض الأحيان - بالشكوى علينا أمام القضاء، حتى خبطت الأضواء بتصريحات الوزارة العتيدة بأنها سعت لحل هذا (الحال المائل) لمصلحة المواطن باعتقاد مبدأ كوبونات توزع على العوائل خاصة بقناني الغاز والنفط الأبيض لتصبح معاناة المواطنين من ذكريات الماضي. واستفاق الناس على الحلم حينما أعلن اعتماد الكوبونات فعلاً، لتصبح قنينة الغاز التي كانت تباع في السوق السوداء بألف وربع، وقد اختفت ليحصل عليها المواطن، ويشق النفس بالآلاف مضاعفة، وتسطو مافيات وزارة النفط على نظام الكوبونات نفسه ويغدو البيع بالسوق السوداء بالنسبة للغاز والنفط الأبيض معاً، فحين كانت قنينة الغاز متوفرة بألف وربع قبل نظام الكوبونات أضحى، وبهمة القائمين على وزارة النفط والتصريحات البراقة للمستشار الصحي فيها ومدير عام توزيع المنتجات النفطية سعرها بألفين وخمسمائة دينار مصحوبة بالكوبون، فيما صعد النفط الأبيض إلى مضاعفات ماثلة، كل ذلك، كما تأكد عملياً، جاء تهيئاً لإعلان رفع أسعار المشتقات النفطية التي تم تمييزها بعد رفض العراقيين إياها بأزمة خانقة عبرت عن نفسها في محطات التعبئة المعطلة بحجة مشكلات بيجي الأمنية، فيما يسيطر على المحطات التي تعمل نموذجان من حالات الفساد، المافيات المتعارف عليها داخل مؤسسات الوزارة ومحطات التعبئة، والأشقياء الموزعون على المحطات العاملة الذين يعبون سياراتهم خارج النظام بوسائل الابتزاز وبالتنسيق مع بعض العاملين في كل محطة. نعلق على صدر العاملين - وخصوصاً المتنفذين منهم - وسام الاستحقاق والثناء؟! **حسام الساموك**

لقد ضاق الناس ذرعاً بحالات الفساد القائمة على توزيع المشتقات النفطية وما يحيط بها من (مافيات) عيش بعش بعضها داخل مؤسسات وزارة النفط نفسها، وكنا في (المدى) من بين من تعرض للوم أجهزة وزارة النفط وتهديدها - في بعض الأحيان - بالشكوى علينا أمام القضاء، حتى خبطت الأضواء بتصريحات الوزارة العتيدة بأنها سعت لحل هذا (الحال المائل) لمصلحة المواطن باعتقاد مبدأ كوبونات توزع على العوائل خاصة بقناني الغاز والنفط الأبيض لتصبح معاناة المواطنين من ذكريات الماضي. واستفاق الناس على الحلم حينما أعلن اعتماد الكوبونات فعلاً، لتصبح قنينة الغاز التي كانت تباع في السوق السوداء بألف وربع، وقد اختفت ليحصل عليها المواطن، ويشق النفس بالآلاف مضاعفة، وتسطو مافيات وزارة النفط على نظام الكوبونات نفسه ويغدو البيع بالسوق السوداء بالنسبة للغاز والنفط الأبيض معاً، فحين كانت قنينة الغاز متوفرة بألف وربع قبل نظام الكوبونات أضحى، وبهمة القائمين على وزارة النفط والتصريحات البراقة للمستشار الصحي فيها ومدير عام توزيع المنتجات النفطية سعرها بألفين وخمسمائة دينار مصحوبة بالكوبون، فيما صعد النفط الأبيض إلى مضاعفات ماثلة، كل ذلك، كما تأكد عملياً، جاء تهيئاً لإعلان رفع أسعار المشتقات النفطية التي تم تمييزها بعد رفض العراقيين إياها بأزمة خانقة عبرت عن نفسها في محطات التعبئة المعطلة بحجة مشكلات بيجي الأمنية، فيما يسيطر على المحطات التي تعمل نموذجان من حالات الفساد، المافيات المتعارف عليها داخل مؤسسات الوزارة ومحطات التعبئة، والأشقياء الموزعون على المحطات العاملة الذين يعبون سياراتهم خارج النظام بوسائل الابتزاز وبالتنسيق مع بعض العاملين في كل محطة. نعلق على صدر العاملين - وخصوصاً المتنفذين منهم - وسام الاستحقاق والثناء؟! **حسام الساموك**

## البنك الدولي يعلق قروضاً لتشاد

وذكرت المنظمة أنه وفق البرنامج الغذائي العالمي لا بد من تأمين نحو ٦٤ ألف طن من المساعدات الغذائية حتى نهاية حزيران ٢٠٠٦ للسكان المتأثرين بالجفاف جنوب الصومال. لكن حتى الآن لم يتم توفير سوى ١٦٧٠٠ طن. كما شددت فاو على أهمية تلقي رد فوري على تدائها، وذلك لتفادي وفيات محتملة من جراء المجاعة جنوب الصومال. **العواصم / الوكالات** أعلن رئيس البنك الدولي تعليق القروض إلى تشاد بما فيها المقدمة إلى مشروع خط أنابيب لتصدير الخام تبلغ قيمته ٣,٧ مليارات دولار. وقال بول ولفويتز إن السبب وراء ذلك يعود إلى أن الحكومة التشادية انتهكت الاتفاق المبرم مع البنك، وأقرت مشروع قانون لتخفيف القيود على استغلال أرباح النفط. ويعد هذا القرار واحداً من عدة خطوات قاسية سيستخدمها البنك ضد تشاد بسبب موافقتها على هذا القانون. وأشار رئيس البنك الدولي إلى أن هناك محاولات لإجراء مفاوضات مع تشاد لتثنيها عن قرارها. وكان المجلس الوطني (البرلمان) التشادي قد أقر قبل ثمانية أيام مشروع قانون لتخفيف القيود على استغلال أرباح النفط، رغم اعتراضات البنك الدولي. وألقى مشروع القانون الذي وافق عليه البرلمان بأغلبية ساحقة ما يسمى صندوق الأجيال المقبلة الذي كان يتلقى بمقتضى قانون سابق ١٠٪ من

## ١١ مليون شخص على عتبة المجاعة بالقرن الأفريقي

في المجاعة. ووفق تقديرات المنظمة فإن أكثر من ١١ مليون شخص على عتبة المجاعة بالقرن الأفريقي. يحتاجون للمساعدة. وأضافت أن النقص الغذائي يتفاقم خصوصاً بالصومال حيث يحتاج نحو مليوني شخص إلى مساعدة إنسانية. ويتخذ طابعاً جدياً شمال كينيا وشرقها وجنوب شرق إثيوبيا وجيبوتي.

## صعوبات أمام تطور النشاط الاقتصادي في بابل

المعوقات الكبيرة والصعوبات التي تواجه استمرار العمل الصناعي وتقدمه وأشار إلى إن ارتفاع بدلات الإيجار للقطع المشيدة عليها المشاريع في الحي الصناعي متزايدة باستمرار لأن بلدية الحلة تقوم بزيادة بدلات الإيجار خلافاً لما هو مثبت في عقود المساطحة الواقعة بين البلدية والصناعيين وعدم توفر الطاقة الكهربائية وفتترات طويلة ونقصان كميات الوقود اللازمة لتشغيل المولدات لضمان استمرار العمل والإنتاج في المعامل كما تطرق لظاهرة فقدان الأمن والنقص الواضح في الإنارة والبلدية واتساع مساحات الأزيل والنفايات ومخلفات المستوردة وتباع بأسعار رخيصة ونوعية رديئة أثر تماماً على عرض الصناعات على واقع النشاط الصناعي في بابل التفتت المدى اتحاد الصناعيات في المحافظة الذي تحدث عن العمل.

## ١١ مليون شخص على عتبة المجاعة بالقرن الأفريقي

في المجاعة. ووفق تقديرات المنظمة فإن أكثر من ١١ مليون شخص على عتبة المجاعة بالقرن الأفريقي. يحتاجون للمساعدة. وأضافت أن النقص الغذائي يتفاقم خصوصاً بالصومال حيث يحتاج نحو مليوني شخص إلى مساعدة إنسانية. ويتخذ طابعاً جدياً شمال كينيا وشرقها وجنوب شرق إثيوبيا وجيبوتي.

## صعوبات أمام تطور النشاط الاقتصادي في بابل

المعوقات الكبيرة والصعوبات التي تواجه استمرار العمل الصناعي وتقدمه وأشار إلى إن ارتفاع بدلات الإيجار للقطع المشيدة عليها المشاريع في الحي الصناعي متزايدة باستمرار لأن بلدية الحلة تقوم بزيادة بدلات الإيجار خلافاً لما هو مثبت في عقود المساطحة الواقعة بين البلدية والصناعيين وعدم توفر الطاقة الكهربائية وفتترات طويلة ونقصان كميات الوقود اللازمة لتشغيل المولدات لضمان استمرار العمل والإنتاج في المعامل كما تطرق لظاهرة فقدان الأمن والنقص الواضح في الإنارة والبلدية واتساع مساحات الأزيل والنفايات ومخلفات المستوردة وتباع بأسعار رخيصة ونوعية رديئة أثر تماماً على عرض الصناعات على واقع النشاط الصناعي في بابل التفتت المدى اتحاد الصناعيات في المحافظة الذي تحدث عن العمل.

